مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

الوضع الراهن لدمج مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كليات الزراعة - دراسة حالة على كلية الزراعة – جامعة المنصورة

رباب وديع عبد السميع غزى*

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ،كلية الزراعة ،جامعة المنصورة

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على الوضع الراهن لدمج مفاهيم وأليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة ، فى محاور التعليم والتعلم ، والبحث العلمى ، وتنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس ، وخدمة المجتمع، والتخطيط الإستراتيجى ووضع رؤية مستقبلية تسهم فى تفعيل دور كلية الزراعة كمؤسسة تربوية لدمج مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كليات الزراعة ، تم إجراء هذا البحث فى محافظة الدقهلية ،و تم اختيار كلية الزراعة جامعة المنصورة لإجراء هذه الدراسة ،وتم إختيار عينة عرضية بلغ قوامها (100) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يمثلون جميع التخصصات والبرامج الدراسية الموجودة فى الكلية ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى (يونيو ، يوليو) 2019 ، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى واختبار (T) واختبار (F)كأدوات للتحليل الإحصائى.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن متوسط الوزن النسبى لإدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محاور التعليم والتعلم ، والبحث العلمى ، وتنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس، وخدمة المجتمع ، والتخطيط الإستراتيجى بلغ (67.0%، 46.8%، 53.8 % ، 50.8%،36.8%) على الترتيب.وأن الموضوعات ذات الصلة بالجوانب البيئية للتنمية المستدامة قد إحتلت المركز الأول بالنسبة لمستوى الأهمية ومستوى المعرفة ومستوى تغطية المقررات الدراسية لها من وجهة نظر المبحوثين ،ووجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة فى محور تنمية القدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس طبقا لنوع عضو هيئة التدريس , وكذا وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس فى محور التعليم والتعلم والتخطيط الاستراتيجى طبقا للبرامج الدراسية ،ووجود فروق معنوية بينهم فى محاور التعليم والتعلم والبحث العلمى طبقا للخبرة الأكاديمية

الكلمات الدالة : التنميةالمستدامة -التعليم والتعلم – البحث العلمى – خدمة المجتمع- تنمية القدرات

المقدمة

يعتبر التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة فمحورهما الإنسان وغايتهما بناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة شاملة تنهض بالفرد والمجتمع إلى مقام الدول المتقدمة.

ويعدّ التعليم من أهم روافد التنمية وعناصرها الأساسية، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويستثمر في الموارد البشرية يؤهلها للإشراف على عملية التنمية وإدارتها، فالإنسان المتعلم والمؤهل والمثقف والمتمرس بإمكانه أن يشارك في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي. وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة في مختلف المجالات كالاقتصاد والسياسة والثقافة والرياضة والصحة والبيئة...إلخ ، فلا تنمية من دون قوى بشرية متعلمة ومؤهلة، وبالتالي فإن عملية تأهيل وإعداد الموارد البشرية هي أساس عملية التنمية المستدامة ، فالنظام التعليمي من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز بحث هو المحرك الإستراتيجي في عملية التنمية المستدامة لمنظومة التعليم ، ومن خلال البحث العلمي يمكن تأهيل وتكوين الكوادر في مختلف التخصصات والمجالات المسؤولة عن تأهيل وإعداد الإنسان الذي يعمل على النهوض بالدولة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا...إلخ (قيراط ،2016).

وفى هذا السياق شهد مطلع القرن الحادى والعشرون نقاشا مستفيضا حول قضايا الإستدامة وأصبحت التنمية والإستدامة هدفا تتبناه المنظمات وتتنافس فى تطبيقه لضمان تلبية احتياجات الجيل الحالى مع الإبقاء على نصيب وافر من الرفاه لأجيال المستقبل ودأبت الأمم المتحدة فى تحديد مجالات الإستدامة فى القطاع العام والخاص والجامعات بما يكفل تحقيق الإستدامة وأهدافها بالتكاملية بين المنظمات .

والتعليم من أجل التنمية المستدامة هو مفهوم حديث وناشىء نسبيا ، وفى جوهره يتبنى فكرة التنمية المستدامة ويختلف عن التعليم التقليدى بأنه غير محصور بوقت محدد وإنما هو عملية تعليم دائمة ومستمرة وذلك بواسطة دمج الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية فى كافة مستويات التعليم من خلال وسائل شاملة ومتكاملة من أجل حياة أفضل للناس.

والجامعات لها مكانة فريدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ فهي المؤسسات الرئيسية المعنية على الصعيد العالمي بإنتاج المعارف العلمية والتكنولوجية والإجتماعية، ونشر هذه المعرفة بين الأجيال القادمة، وتحليل قضايا السياسات العامة خارج الإطار السياسى ، والجامعات أيضا هي التي يتدرب فيها المعلمون والذين يقومون بدورهم بتعليم الأطفال في المدارس الأساسية والثانوية، وهي التي تتولى تأهيل المهندسين والعلماء وإدارة شركات التكنولوجيا المتقدمة وتشخيص التحديات التي تواجه مجتمعاتهم فيما يخص الركائز الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: التنمية الإقتصادية، والعدالة الإجتماعية، والإستدامة البيئية.(ساكس ،2019)

كما أن للجامعة دور رائد لا غنى عنه فى تحديد المسارات والمتجهات التى تتعلم الأجيال القادمة بفضلها كيفية التصدى للتعقيد الذى تتسم به التنمية المستدامة ، ذلك أن الجامعة تقوم بإعداد خريجين ذوى مؤهلات عالية ومواطنين مسئولين بوسعهم إشباع حاجات مجالات النشاط البشرى كافة ، كما توفر فرصا للتعليم العالى والتعلم مدى الحياة (الإستدامة) كما ساهم فى تقدم المعارف وإثرائها ونشرها من خلال البحوث ، إضافة إلى كونها توفر للمجتمعات الخبرات اللازمة لمساعدتها فى مجال التنمية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية.

ان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في الجامعات ليس مسألة سياسة جامعية فحسب. فالاستراتيجيات والسياسات وخطط العمل ليست ذا فائدة ما لم تقترن بأفعال محددة في أحد مجالات التنمية المستدامة أو أكثر، كإدماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، وتحويل الحرم الجامعي إلى حرم صديق للبيئة، والالتزام بإجراء بحوث علمية في مجال التنمية المستدامة، والتدريب على قضايا التنمية بممارسات التنمية المستدامة فيه، والمستدامة في سياق التعليم المستمر والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعات وغيرها.(معلا ،2012)

المشكلة البحثية :

شهدنا خلال عشرات السنوات الماضية تزايد الإهتمام الدولى فى تضمين مفهوم الإستدامة فى التعليم ، بغرض بناء جيل المستقبل ،القادر على التعامل مع التنمية المستدامة ، فنحن نعيش فى زمن سريع التغيير ويتسم بالمنافسة الحادة ،وهذا يبرز أهمية التعليم ، وإعادة تشكيل مناهجه ،حتى تنسجم مع الإحتياجات المجتمعية ، وتتوافق مع المتغيرات التقنية والإعلامية التى تشهدها المنطقة ولاشك أن اساس الإهتمام بالتنمية المستدامة أنها الهدف الأساسى للمرحلة المقبلة وهذا الهدف لابد وأن يبدأ بالإهتمام بالتعليم بمختلف مراحله وأركانه ،خاصة القائمين عليه من أساتذه وعاملين وأدوات التعلم وغيرها بهدف رفع قيمة المواطن وزرع الإهتمام والولاء للوطن ومستقبله .

ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحلول التكنولوجية او الأنظمة السياسية أو الصكوك المالية وحدها , بل بتغيير طريقة تفكيرنا وعملنا ، الأمر الذى يفرض توفير نوعية تعليم وتعلم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات .

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:drrabab@mans.edu.eg
DOI: 10.21608/jaess.2020.95998

كما أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يعتبر من الإتجاهات الحديثة والمعاصرة فى القرن الحادى والعشرين التى أقرتها الأمم المتحدة فى عام 1987 ، وقد حظى هذا النوع من التعليم بإهتمام القيادات الجامعية الذين لايألون جهدا فى دفع عجلة التعليم نحو الإستدامة .

وقد أصبح مصطلح إعادة توجية التعليم وصف قوى للمؤسسات التعليمية يساعد القادة والمعلمين فى الجامعة لفهم التغييرات المطلوبة فى البرامج لمواجهة التغيرات وتحديات العولمة ، وهو أمر يتطلب صياغة خطة تعليمية حكيمة ذات أبعاد ومحاور إستراتيجية تتميز بالمرونة والقدرة على التجدد حتى تحقق أهدافها ، ولعل التعليم من أجل التنمية المستدامة يعتبر من أهم التحديات الحديثة والهامة فى الدول النامية ، فى ظل التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والبيئية ، كما أنها تنظيم قوى يعزز متطلبات المواطنة والإنتماء واستغلال الموارد المتاحة والممكنة ، بما يكفل مخرجات جيدة فى الجيل الحالى ويضمن حق الأجيال المستقبلية من التعليم ، وإعادة توجيه التعليم نحو الإستدامة يتطلب دمج مفاهيم الإستدامة فى المقررات الدراسية لطلاب الجامعة التى تتبنى استراتيجية التعليم من أجل التنمية المستدامة

وبالرغم من وجود تطور في تحقيق تعليم جامعي من أجل التنمية المستدامة على المستوى العالمي ، إلا أن الدول العربية هي أبعد الدول عن إعادة توجيه تعليمها العالي تجاه التنمية المستدامة ،وعلى صعيد آخر تؤكد بعض الدراسات فى هذا المجال على وجود تحديات تواجه تحقيق التنمية المستدامة في مصر، والمؤسسات التعليمية فيها ، ولكي تتحقق التنمية المستدامة المنشودة يجب على جميع مؤسسات المجتمع أن تشارك وتعمل على تحقيقها ، من هنا يأتي دور الجامعات، فالمسئولية الملقاة عليها ضخمة، وباعتبارها مؤسسات ريادية وقائدة للمجتمع عليها أن تقوم بدورها في تحقيق التنمية المستدامة.

لذا تعتبر الجامعة من أهم الأدوات المتاحة لدى الجهات الحكومية فى تنمية العنصر البشرى ، وتطوير المعرفة فى المجتمع ، وبما أن عصرنا يواجه حزمة من التغييرات المستمرة سواء كانت إقتصادية وإجتماعية وسياسية وبيئية وتكنولوجية ، فإن ذلك سيفرض لامحالة على الجامعة القيام بوظائف متعددة ومتشابكة الجوانب والتى تسطيع من خلالها تحقيق التنمية المستدامة ، وتتمثل هذه الوظائف فى مجموعة من السلاسل بأبعاد استراتيجية : تكوين الطالب الجامعى ، وإجراء البحوث العلمية والتجريبية ، وإجراء لقاءات علمية مباشرة وغير مباشرة ، والمساهمة الجادة والفعالة فى تكوين النخب التى تساهم فى حل المشكلات الحيوية القائمة والمستقبلية ، وتتمثل الوظيفة الأخيرة فى توطيد علاقتها بالمحيط والعمل على خدمته وتنميته .

فالدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة لا ينحصر في الإعداد والتوعية فقط ولكن يمتد إلى جميع وظائفها من تعليم وبحث وخدمة مجتمع وجميع العمليات التي تتم داخل الحرم الجامعي كالاستخدام الجيد لمواردها وتقليل استهلاكها من الطاقة ، ونظرا للتدنى المستمر فى قيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة وفى ظل ضعف دور التعليم الجامعى لتنمية تلك القيم لدى الطلاب فى مقابل التركيز على الأهداف التعليمية ونظرا لأهمية تلك القيم فى توجيه سلوك الطلاب نحو تحقيق التنمية المستدامة ، لذا كانت الحاجة لدراسة دور التعليم الجامعى فى تنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب

وتسعى جامعة المنصورة كغيرها من الجامعات إلى تحقيق أدوراها فى التنمية المستدامة ، إلا أن هناك بعض المعوقات والعراقيل التى تحول دون أداءها المنوط بها فى تفعيل ذلك ومن هذه المعوقات صعوبة إدماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية الجامعية، و عدم الإحاطة التامة بالتعريف لعملية التنمية المستدامة وعدم إدراك المفهوم الدقيق لهذا التعبير. وتكمن الصعوبة أيضاً في تنوع المواضيع التي لها علاقة بالتنمية المستدامة وتعددها فمنها مواضيع علمية وأخرى تقنية واجتماعية وغيرها وتكمن الصعوبة أيضاً في الحاجة إلى طرائق تدريسية جديدة تتمحور حول الطالب كالمناظرات وجلسات الحوار ،لا حول المعلم كما في التعليم التقليدي، الأمر الذي يصعب تحقيقه عندما تكون أعداد الطلاب كبيرة ، ومن هنا تم القيام بهذا البحث بهدف التعرف على الوضع الراهن لدمج مفاهيم وأليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة ، ووضع رؤية مستقبلية تسهم فى تفعيل دور كلية الزراعة كمؤسسة تعليمية لدمج مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى المهام والأنشطة التى تقوم بها وإقتراح بعض الحلول التى تمكن الجامعة ممثلة فى كلية الزراعة من التغلب على هذه المعوقات سعيا للقيام بمهامها من أجل إسترجاع مكانتها الرائدة فى المجتمع.

أهداف البحث :

استهدف هذ البحث تقييم دور الجامعات بالتطبيق على كلية الزراعة جامعة المنصورة فى كيفية اسهامها فى التنمية المستدامة من خلال المهام والأنشطة المختلفة التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية ، وذلك من خلال التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول إدراكهم لمدى تضمين الكلية لمفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى عمليات التعليم والتعلم ، والبحث العلمى،وخدمة المجتمع ، والتخطيط الإستراتيجى ،وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ،ولتحقيق ذلك الهدف تم صياغة الأهداف البحثية الفرعية التالية:

1-التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين.

2-التعرف على الوضع الراهن لإدراك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة.

3-التعرف على المستوى الراهن لأهمية ومعرفة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين بالموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ، ومستوى تغطية مقرارتهم الدراسية لها.

4-التعرف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا لبعض المتغيرات المدروسة.

5-التعرف على أهم معوقات دمج أنشطة التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة-جامعة المنصورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين.

الإستعراض المرجعى :

أولا: مفهوم التنمية المستدامة :

برزت محاولات عديدة لتعريف التنمية المستدامة وهذه المحاولات ما تزال متواصلة منذ سنة 1987 ،إلا أنه يكاد يكون هناك إجماع حول فكرة مفادها مادام أن التنمية المستدامة مفتقدة لأساس نظري فكل التعاريف تبقى مجرد محاولات ، وفيما يلى بعضا من هذه التعاريف ، فقد عرفت لجنة برونتلاند التنمية المستدامة على انها "التنمية التى تأخذ بعين الإعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة فى الوفاء بإحتياجاتها". (WCED،1987)

كما عرفت التنمية المستدامة بأنها: "تنمية لا تكتفي بتوليد النمو وحسب، بل توزيع عائداته بشكل عادي أيضا، وهي تجدد البيئة بدل تدميرها، وتمكن الناس بدل تهميشهم، وتوسع خياراتهم وفرصهم، وتؤهلهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر في حياتهم، إنها تنمية لصالح الفقراء والطبيعة والمرأة وتستند على النحو الذي يحافظ على البيئة، وهي تنمية تزيد من تمكين الناس وتحقيق العدالة فيما بينهم .(رومانو ,2003)

وترى منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو أنّ التنمية المستدامة هي عبارة عن عمليّة إدارة قواعد الموارد الطبيعية، والعمل على توجيهها نحو التغير التقني والمؤسسي بصورة تضمن تحقيق واستمرار إشباع الحاجات البشرية للأجيال الحالية وكذلك المستقبلية، كما ترى أن تلك التنمية وخاصة في مجال الزراعة والغابات والمصادر السمكية تحمي الثروة الطبيعيّة بما فيها الأرض والمياه والمصادر الوراثيّة النباتية، وكذلك الحيوانية من أي أضرار قد تلحق بها، ولا تضر بالبيئة، كما وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية والتقنية، ومن الناحية الاقتصادية ولا يرفضها المجتمع (عبد الرحمان ، 2007) .

كما تعرف التنمية المستدامة ايضا بأنها عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية (أي ابعاد التنمية الثلاث الاقتصادية والبيئية والاجتماعية)، بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال على تلبية حاجاتها ، ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي (ويكيبيديا ، 2019) .

ثانيا:أهداف التنمية المستدامة :

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، البالغ عددهم 193 دولة، في 2015 الأهداف الإنمائية المستدامة وهي أهداف خطة عمل التنمية المستدامة لعام 2030، وهذه الأهداف العالمية من المتوقع أن ترشد أعمال المجتمع الدولي خلال السنوات الـ 15 القادمة (2030/2016). وتقدم خطة عمل 2030 رؤية لعالم أكثر عدلا، وأكثر سلمية ولا يترك أحداً في احتياج خلفه.

وتتضمن خطة العمل الجديدة 17هدفا، و169 غاية و230 مؤشر

وتواجه المنطقة العربية العديد من التحديات والهامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تتباين تبايناً شديدا بين مختلف أرجاء المنطقة العربية والمتمثلة في القضاء على الفقر، والتحول إلى مصادر للطاقة خالية من الكربون، وإنهاء العنف والصراع، وإدارة موارد المياه العذبة، والسعي لتحقيق المساواة بين الجنسين هي جميعها مسائل جوهرية في أهداف التنمية المستدامة، حيث تركز أهداف التنمية المستدامة الأول (القضاء على الفقر) ، (والثاني) القضاء على الجوع ، والثالث (الحياة الصحية والرفاهية) ، والرابع

(التعليم عالي الجودة) والخامس (المساواة بين الجنسين) ، والسادس (المياة النظيفة والنظافة) ، والسابع (طاقة نظيفة وأسعار معقولة) ، والثامن (العمل اللائق ونمو الإقتصاد) ،والتاسع (الصناعة والإبتكار) ، و العاشر (الحد من أوجه عدم المساواة) ،والحادى عشر(مدن ومجتمعات محلية مستدامة)،والثانى عشر (الإستهلاك والإنتاج) ،والثالث عشر (العمل المناخى) ،والرابع عشر(الحياة تحت المياة) ،والخامس عشر (الحياة فى البر) ،والسادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية)،والسابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) وجميعها أهداف تركز على احتياجات أساسية ولهذه الأسباب المتقدم ذكرها تعتبر أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة 2030 إطار عمل هام وعالى الأولوية للمنطقة العربية (www.FAO.org,2015) .

ثالثا: وظائف الجامعة فى تعزيز التنمية المستدامة:

تستطيع الجامعات أن تلعب دوراً كبيراً في دعم الاستدامة وتطوير استراتيجيات التنمية المستدامة من خلال البحث وتعليم الأجيال المستقبلية وتطبيق الاستدامة فى تنظيماتها، فلكونها مراكز بحثية كبرى ومؤسسات هامة في النظام التعليمي، تستطيع أن تسهم بتقديم حلول مستدامة لتحديات القرن الواحد والعشرين من خلال الأبحاث الأساسية والأبحاث التطبيقية، ومن خلال دورها في توليد المعرفة والاستجابات الملائمة للعلاقات المتبادلة تسهم في إكساب متخذي قرارات المستقبل في الحكومة والأعمال لمعرفة المهارات المطلوبة لتشكيل المستقبل، وذلك عن طريق دمج قضايا الاستدامة فى مناهجها (Huff & Naguyen, 2014) .

1-التعليم الجامعي والتنمية المستدامة:

تقوم الجامعة بعدة وظائف تؤهلها لأن تكون مصدرا لصناعة رأس المال البشرى وتطويره , وتهدف وظيفة الجامعة التعليمية إلى تنمية شخصية الطالب من جوانبها جميعها ,وإعداده للعمل المستقبلى من خلال تحصيل المعارف وحفظها وتكوين الإتجاهات الجيدة عن طريق الحوار والتفاعل وتوليد المعارف وحفظها والعمل على تقدمها (مدكور 2000).

تطبق الجامعات الأفكار الجديدة المتعلقة بالتعليم الجامعي والأبحاث والإبتكارات، والتي يتم من خلالها: إنتاج رأس المال البشري المزود بدراية منطقية حول مبادئ التنمية المستدامة وتكوينه، كما يمكن تكييف التعليم الجامعي مع مبادئ التنمية المستدامة من خلال عدة عناصر موضوعية يمكن إيجازها وفقا لما ذكر (Walter Leal Filho,2011) :

-إيجاد نماذج جديدة للنمو الإقتصادي من خلال الربط بين البيئة والتنمية المستدامة في مناهج الإقتصاد.

-التركيز على ربط أبعاد التنمية المستدامة وتداخلها في العملية التعليمية لتساعد الطلاب في بناء القيم والمواقف والمهارات بوعي ومسؤولية في الحاضر والمستقبل.

-تطبيق أساليب جديدة للطاقة البديلة عن طريق تدريب الطلبة وتثقيفهم وتشجيعهم على البحث في بدائل ومصادر جديدة للطاقة البديلة.

2-الجامعة والبحث العلمي:

للبحث العلمي أهمية كبرى في مجالات التنمية بمجالاتها المختلفة الإقتصادية والإجتماعية والبشرية والثقافية، مما دفع بالكثير من الدول للاهتمام به ، ويلعب دورا اساسى في تقدم المجتمعات في شتى المجالات , ويسهم في تنمية المجتمع وتطويره ، حيث تساعد البحوث العلمية في تحقيق التنمية المستدامة كما ذكر (الكرد ، 2018) من خلال :

أ-إجراء البحوث التي من شأنها حفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتعزيزها، وخلق المزيد من الطاقات البديلة

ب-إجراء البحوث الأكثر إلحاحا على الصعيد الدولي والمحلي وذات العلاقة بالتنمية المستدامة

ج-قيام برامج الماجستير والدكتوراه في مواضيع التنمية المستدامة والتنمية البيئية

د-إجراء بحوث حول استراتيجيات التكيف المناخي، وتحليل أثر المخاطر البشرية والإقتصادية على البيئة ، ومجالات توليد الكهرباء والطاقة ومواد البناء والتشييد والمياه والنقل...إلخ

هـ-إنشاء مراكز بحث تعني بالتنمية المستدامة

3-الجامعة وخدمة المجتمع :

تعد خدمة الجامعة للمجتمع الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في مجال العلم والتكنولوجيا، ومع الحاجات الثقافية المتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها حيث تنطلق الوظيفة الثالثة للجامعة ، من أن الجامعة ينبغي أن تكون بؤرةعلمية وثقافية في المجتمع، من خلال الإنفتاح على المجتمع ، وتقوية الروابط معه وتقديم المشورة له ، والمساهمة في حل مشكلاته ، ومساعدته على استغلال موارده الطبيعية، بإعداد القوى البشرية اللازمة المدربة، ويمكن للجامعة أن تسهم في خدمة المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال التركيز على الأدوار التالية كما ذكر (معهد البحوث , 2006) :

أ-القيادة الفكرية للمجتمع وبناء الحس الوطني والقومي عند المواطن وترسيخ قيم النظافة، والمحافظة على كنوز المجتمع وثروته

ب-عقد الدورات والبرامج المهنية المتخصصة، للعمال والفنيين، لزيادة حصيلتهم المعرفية وتوسيع مداركهم العلمية

ج-تقديم الإستشارات والدراسات لكل مؤسسات المجتمع.

د-تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية ، التي تستهدف نشر المعرفة.

هـ- تقديم وظيفة الخدمة العامة للمجتمع باستحداث مركز قيادي عال للإشراف على نشاطات الجامعة في هذا المجال.

رابعا: متطلبات التنمية المستدامة ودور التعليم الجامعي في معالجتها :

للتنمية متطلبات لابد للتعليم الجامعي أن يعمل جاهدا على معالجتها وتلبية متطلباتها، وهذا ما حدده (الزنفلي ، 2012) في النقاط التالية:

-إكساب الطلاب ثقافة الاستدامة لكى يكونوا قادرين على أداء أدوارهم في تحقيق التنمية المستدامة

-تقديم المعرفة اللازمة للساسة وصانعي ومتخذي القرار

-دمج الاستدامة فى التعليم والتعلم والبحث

-أن تخاطب أبحاث الجامعة قضايا تحسين الحياة البيئية والبشرية داخل الجامعة وخارجها.

- إيجاد قاعدة بحثية لجهود التنمية المستدامة

-أن يصبح مجتمع الجامعة نموذجاً للمجتمع المستدام وأن يعكس ويشجع قيم الاستدامة المرتبطة برفاهية الانسان والحفاظ على البيئة.

-دمج الاستدامة فى التخطيط والتطبيق لعمليات الجامعة وبنيتها الداخلية.

-تحويل الحرم الجامعى إلى معمل حى للاستدامة لتظهر تطبيقات وتكنولوجيا مستدامة

-ترسيخ دور الجامعة كعامل فى التغيير من أجل الاستدامة خارج الحرم الجامعى.

-الشراكة مع الحكومة والمنظمات غيرالحكومية والصناعة.

-محو الأمية البيئية للمساعدة على فهم وظائف الجامعة وأثر الانسان على البيئة.

يلاحظ أن الأهداف السابقة والتي وضعتها الجامعة من أجل تحقيق الاستدامة ، تناولت جميع مجالات ووظائف الجامعة ، حيث تناولت التعليم والبحث وخدمة المجتمع ، فهدفت إلى تضمين المقررات والمناهج مبادئ وقضايا الاستدامة ، وأن يركز البحث على قضايا الاستدامة ويسعى إلى تحسين الحياة البيئية والبشرية، وأن يكون مجتمع الجامعة نموذجاً للمجتمع المستدام من خلال إكساب الطلاب والعاملين المهارات والخبرات التي تمكنهم من تحقيق ذلك.

الطريقة البحثية

1-مجال البحث:

ا-المجال الجغرافى :

تم إجراء هذا البحث فى محافظة الدقهلية ، وتم اختيار كلية الزراعة جامعة المنصورة كمجال جغرافى لإجراء هذا البحث.

ب-المجال البشرى :

تمثل المجال البشرى للدراسة فى شاملة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى كلية الزراعة جامعة المنصورة ،والبالغ عددهم (314) عضو هيئة تدريس بالكلية خلال العام الجامعى 2020/2019 من العاملين فى كلية الزراعة من كلا الجنسين (أساتذة ، وأساتذة مساعدين ، ومدرسين ، ومدرسين مساعدين ، ومعيدين) يمثلون جميع التخصصات والبرامج الدراسية الموجودة فى الكلية وقد تم اختيار عينة عرضية بلغ قوامها (100)عضو هيئة تدريس يمثلون نحو (31.8%) من إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية .

ج-المجال الزمنى :

تم جمع بيانات هذا البحث خلال شهرى (يونيو ، يوليو) 2019 باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين بالكلية.

2- أداة جمع البيانات :

تم الحصول على بيانات هذا البحث من خلال تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالبحث من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين ، وقد روعى فى تصميم الإستمارة أن تتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية المختلفة ، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على (4) أجزاء رئيسية هى على النحو التالى:

أ- الخصائص الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين .
ب-إستجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين حول مدى تضمين التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم ، محور البحث العلمى ، محور تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس ، محور خدمة المجتمع ، ومحورالتخطيط الإستراتيجى.
ج- المستوى الراهن لأهمية ومعرفة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين بالموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ومستوى تغطية مقرارتهم الدراسية لها
د- أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة فى الكلية .

وتم استخلاص العبارات المختلفة لكل مجال من المجالات المدروسة والمتعلقة بمبادىء وأسس التنمية المستدامة من خلال الرجوع للكتب والمراجع والدراسات المحلية والعالمية المتعلقة بهذا الموضوع .

وتم عرض هذه المجالات على عينة مكونة من (10) من أعضاء هيئة التدريس في مجال الإرشاد والإقتصاد الزراعي والذين لهم خبرة فى هذا المجال بكلية الزراعة جامعة المنصورة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية للحكم عليها وبيان مدى مطابقتها لقياس أهداف الدراسة ، وقد أسفر ذلك عن دمج بعض العبارات وحذف بعضها لعدم علاقاتها بموضوعات التنمية المستدامة المدروسة حتى أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (30) عبارة مقسمــة إلى (5) مجالات رئيسية تتعلق بالتنمية المستدامة ، وهى أساسيات ومبادىء التنمية المستدامة،والجوانب البيئية للتنمية المستدامة ، والجوانب الإجتماعية للتنمية المستدامة ، والجوانب الإقتصادية للتنمية المستدامة ، والجوانب التقنية للتنمية المستدامة .

3- الاختبار المبدئي لأداة جمع البيانات:

تم إجراء اختبار مبدئي لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من (10) من أعضاء هيئة التدريس ممن لم تشملهم عينة الدراسة بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، وذلك خلال شهر مايو 2019 ، وقد أسفر هذا عن تعديل بعض الأسئلة بما يتلاءم مع ما أسفر عنه الاختبار المبدئي من نتائج وملاحظات ، وبناء على ذلك تم وضع الاستمارة في صورتها النهائية حتى أصبحت صالحة كاداه لجمع البيانات الميدانية بما يتناسب لتحقيق الأهداف البحثية محل البحث.

4-المعالجة الكمية للبيانات :

تمت معالجة بعض استجابات المبحوثين بما يلائم وتحليلها إحصائيا واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، وذلك على النحو التالي :

أ-الخصائص الشخصية والمهنية:

تم قياس متغير الخصائص الشخصية والمهنية من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (2،1) للإستجابة (ذكر ، وانثى)على الترتيب ، وفيما يتصل بالبرنامج الدراسى تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (2،1، 5،4،3، 6 ،7 ، 8) للإستجابة (علوم وتكنولوجيا الأغذية ، العلوم الإقتصادية والإجتماعية ، وقاية النبات ، إنتاج نباتى ، تقنية حيوية ، أراضى ومياة ، إنتاج حيوانى وداجنى وسمكى،هندسة زراعية ونظم حيوية) على الترتيب، أما الدرجة العلمية فقد تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (1، 2، 3، 4، 5) للإستجابة (معيد ، مدرس مساعد ،مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ) ،وعدد سنوات الخبرة تم قياسها من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (1، 2، 3، 4، 5) للإستجابة (1-5سنوات فأقل ، 6-10 سنوات ،11-15سنة ،16-20 سنة ، 21سنة فأكثر) على الترتيب .

ب-إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى تضمين التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم :

تم قياس متغير إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى تضمين التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (5، 4، 3 ، 2 ، 1) للإستجابة (كل الأوقات ، دائما ، أحيانا ، نادرا ، لاأهتم مطلقا) على الترتيب،فيما يخص تحديد المقرارات الدراسية التى تقدم موضوعات ذات علاقة بالتنمية المستدامة ،والمقرارات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة ولايتم تدريسها فى برنامجه الدراسى ،وإمكانية دمج الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة فى المقرارات الدراسية ، فقد تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (3 ، 2 ، 1 ،0) للإستجابة (صعبة الدمج ،يمكن دمجها فى عدد من المقرارات يمكن دمجها بسهوله فى معظم المقرارات ،لاأعرف) على الترتيب،وفيما يخص دمج موضوعات التنمية المستدامة ضمن برامج التعليم والتعلم محك دولى ذو أهمية لمواكبة سوق العمل وتحديات التنمية ، هل دراسة التنمية المستدامة بالجامعة متطلب إجبارى لجميع الطلاب قبل التخرج،و تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (2 ، 1 ، 0) للإستجابة (نعم ،لا ، لاأعرف) على الترتيب ، وإلى أى مدى يشارك فرق الطلاب والطالبات فى أنشطة ومبادرات الخاصة بالتنمية المستدامة داخل الجامعة،و تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (4، 3، 2، 1، 0) للإستجابة (كثيرا ،فى بعض الأحيان ، قليل ، ، لا توجد ، لا أعرف) ، وتحديد الفرق الطلابية النشطة التى تقوم بدورها فى التنمية المستدامة

ج-إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لمدى تضمين التنمية المستدامة فى محور البحث العلمى :

تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (4، 3، 2، 1، 0) للإستجابة (كثيرا ،فى بعض الأحيان ،قليل،لاتوجد ، لاأعرف) على الترتيب فيما يخص تحديد إلى أى مدى يقوم أعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث حول موضوعات التنمية المستدامة،وتحديد إلى أى مدى يقوم طلاب الدراسات العليا بإجراء بحوث حول موضوعات التنمية المستدامة ،وتحديد إلى أى مدى يقوم أعضاء هيئة التدريس داخل أو خارج الكلية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات أخرى داخل وخارج الكلية لإجراء بحوث متكاملة التخصصات فى مجال التنمية المستدامة . ،و تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (2، 1، 0) للإستجابة (نعم ،لا ، لاأعرف) على الترتيب من خلال تحديدهل قامت الكلية بإنشاء مركز بحثى يخدم موضوعات التنمية المستدامة.

د-إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى تضمين التنمية المستدامة فى محور تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس :

تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (4، 3، 2، 1، 0) للإستجابة (كثيرا ،فى بعض الأحيان ،قليل،لاتوجد ، لاأعرف) على الترتيب فيما يخص إلى أى مدى يقوم المبحوثين بإجراءات التعيين والابتعاث والتدريب والتطوير المهنى التى تقوم بها ،وإلى أى مدى تقوم الكلية أو الجامعة بعقد دورات تدريبية أو ورش عمل أو أنشطة ثقافية تعزز مفهوم التنمية المستدامة للسادة أعضاء هيئة التدريس / طلاب / طلاب دراسات عليا ،و تحديد إلى أى مدى المعايير واللوائح التى تستند إليها الجامعة فى الترقية تضمن إستدامة مهاراة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس ،وتحديد مدى مساهمة المسئوليات والوظائف الحالية التى تقوم بها أعضاء هيئة التدريس فى تعزيز فرص التعلم والبحث وخدمة المجتمع فى التنمية المستدامة.

هـ-إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى تضمين التنمية المستدامة فى محور خدمة المجتمع :

تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (2، 1، 0) للإستجابة (نعم ،لا ، لا أعرف) على الترتيب ، وأهم المقترحات لتفعيل دور وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ويقوم عضو هيئة التدريس بذكر مقترحاته لتفعيل دور وكالة شئون خدمة المجتمع من وجه نظره .

و-إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى تضمين التنمية المستدامة فى محور التخطيط الإستراتيجى :

تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (2، 1، 0) للإستجابة (نعم ،لا ، لا أعرف) على الترتيب فيمايخص هل تذكر التنمية المستدامة فى رسالة الكلية ،وهل تتضمن الخطط الإستراتيجة والتنفذية للكلية دمج التنمية المستدامة ،ووتم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة فى الكلية.

ن- مستوى أهمية ومعرفة الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ومستوى تغطية المقررات التى قاموا بتدريسها للمحاور المختلفة للتنمية المستدامة :

طلب من كل مبحوث أن يحدد مستوى أهمية الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (3 ، 2 ، 1) للإستجابة (عالى ، متوسط ، ضعيف) على الترتيب ، وذلك لكل من عبارات المقياس والبالغ عددها (30) عبارة ، وطلب من كل مبحوث أن يحدد مستوى معرفته للموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (3 ، 2 ، 1) للإستجابة (عالى ، متوسط ، ضعيف) على الترتيب ، وذلك لكل من عبارات المقياس والبالغ عددها (30) عبارة ، كما تم سؤالهم عن مستوى تغطية المقررات الدراسية للموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة من خلال إعطاء استجابات المبحوثين القيم الرقمية التالية (3 ، 2 ، 1) للإستجابة (عالى ، متوسط ، ضعيف) على الترتيب ، وذلك لكل من عبارات المقياس والبالغ عددها (30) عبارة .

وتم حساب الوزن النسبى للبنود السابقة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الوزن النسبى (\%)} = \frac{\text{عدد المبحوثين فى كل فئة} \times \text{الوزن النسبى المقابل لكل فئة}}{\text{إجمالى عدد المبحوثين} \times \text{أكبر وزن}} \times 100$$

5-الفروض النظرية :

الفرض النظرى الأول :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة" طبقا لبعض الخصائص الشخصية والمهنية مثل (النوع) .

الفرض النظرى الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة" طبقا لبعض الخصائص الشخصية والمهنية مثل (نوع البرامج الدراسية ،والدرجة العلمية ،وعدد سنوات الخبرة) .

6- أدوات التحليل الإحصائي :

تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والوزن النسبى ،واختبار(T) ، وإختبار (F) كأدوات للتحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة.

النتائج والمناقشات

أولاً: بعض الخصائص الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين:

يعرض جدول (1) النتائج المتعلقة لبعض الخصائص الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين ، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة من الإناث بنسبة (57.0%) ، وأن برنامج العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية يمثل (25.0%) من أفراد العينة ، ويليه برنامج علوم وتكنولوجيا الأغذية بنسبة (14.0%) ، ويليه برنامجى وقاية النبات والتقنية الحيوية بنسبة (12.0%) لكلا منهما ، ثم جاء برنامجى الإنتاج النباتى والهندسة الزراعية بنسبة (10.0%) لكلا منهما ، وأخيرا جاء كل من برنامجى الأراضى والمياه والإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى بنسبة (9.0% ، 8.0%) على الترتيب ، كما أظهرت النتائج أن أكثرمن خمسى أفراد العينة درجتهم العلمية أستاذ بنسبة (41%) ، و (38.0%) من أفراد العينة عدد سنوات خبرتهم 21 سنة فأكثر.

ثانيا: تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة:

أ-الوضع الراهن لإدراك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم:

يعرض جدول (2) النتائج المتعلقة بالوضع الراهن لإدراك المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم.

أظهرت النتائج أن متوسط الوزن النسبى لإدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة بلغت (67.0%) ، حيث إحتلت مجالات دمج موضوعات التنمية المستدامة ضمن برامج التعليم والتعلم لمواكبة سوق العمل وتحديات التنمية ، ودراسة التنمية المستدامة بالجامعة متطلب إجبارى لجميع الطلاب قبل التخرج ، والاهتمام بالتنمية المستدامة ، ومعرفة كل ماله علاقة بالتنمية المستدامة الترتيبات الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (82.5% ، 75.0% ، 73.4% ، 73.4%) على الترتيب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين ، وقد احتل إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لمدى مشاركة الطلاب والطالبات فى أنشطة ومبادرات خاصة بالتنمية المستدامة داخل الجامعة المركز الأخير بوزن نسبى (39.0%)

وبصفة عامة تشير هذه النتائج أن المبحوثين يؤمنون بالإستدامة وأنها الطريق الأمثل للتغيير فى مجال التعليم الجامعى ومواكبة المستحدثات وسوق العمل ، بالإضافة إلى اهتمامهم بالتنمية المستدامة ومحاولة معرفة موضوعاتها.

ب-الوضع الراهن لإدراك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور البحث العلمى:

تعرض النتائج الواردة بجدول (3) توزيع المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور البحث العلمى ، حيث أظهرت النتائج أن متوسط الوزن النسبى لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور البحث العلمى بلغ (46.8%) ، وقد إحتل قيام أعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث حول موضوعات التنمية المستدامة المركز الأول بوزن نسبى بلغ (52.8%) ، وأوضحت النتائج أن الوزن النسبى لكلا من (إدراك المبحوثين لقيام طلاب الدراسات العليا بإجراء بحوث حول موضوعات التنمية ، وقيام الكلية بإنشاء مركز بحثى يخدم موضوعات التنمية المستدامة ، وقيام أعضاء هيئة التدريس داخل أو خارج الكلية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات أخرى لإجراء بحوث متكاملة فى مجال التنمية المستدامة)بلغت (50.5% ، 46.8% ، 46.0%) على الترتيب ، لذلك يجب إستخدام معايير الاستدامة والحاجة إلى دورات مكثفة فى مفاهيم التنمية المستدامة وتحديد مواقع تخصصاتهم داخل هذا المفهوم ، وتوجيه طلاب الدراسات العليا وتدريبهم لكتابة بحوث الاستدامة ضمن تخصصاتهم وخلق التكامل والتعاون بين التخصصات فى كتابة بحوث أعضاء هيئة التدريس والدراسات العليا فى مجال التنمية المستدامة.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص الشخصية والمهنية المدروسة

المتغيرات الشخصية والمهنية	(ن100) عدد	%
النـــوع:		
ذكر	43	43
أنثى	57	57
الإجمالى	100	100.0
البرنامج الدراسى:		
علوم وتكنولوجيا الأغذيـــة	14	14
العلوم الاقتصادية والاجتماعيـة	25	25
وقاية النبـــــات	12	12
الإنتاج النباتـــــى	10	10
التقنية الحيويـــــة	12	12
الأراضى والميـــــاه	9	9
الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى	8	8
الهندسة الزراعيـــــة	10	10
المجموع	100	100
الدرجة العلمية:		
أستـــاذ	41	41
أستاذ مساعد	21	21
مـــدرس	20	20
مدرس مساعد	8	8
معيـــد	10	10
المجموع	100	100
عدد سنوات الخبرة:		
أقل من 5 سنوات	10	10
6-10 سنوات	22	22
11-15 سنة	12	12
16-20 سنة	18	18
21 سنة فأكثر	38	38
المجموع	100	100

المصدر: استمارات الاستبيان.

جدول 2. توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم

محور التعليم والتعلم	مستوى التعرض للتنمية المستدامة (ن=100) لا أهتم مطلقا (%)	نادرا (%)	أحيانا (%)	دائما (%)	كل الأوقات (%)	الوزن النسبى (%)	الترتيب
-التعرض لمفاهيم وموضوعات التنمية المستدامة فى المقررات الدراسية	10	22	12	18	38	70.4	5
-دمج الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة فى المقررات الدراسية	2	9	43	36	10	68.6	7
-مدى الاهتمام بالتنمية المستدامة	2	8	24	53	13	73.4	3
-معرفة كل ماله علاقة بالتنمية المستدامة	2	9	27	44	18	73.4	3مكرر
-مدى ما يقدمه البرنامج من مقررات دراسية لها علاقة بالتنمية المستدامة	5	12	28	36	19	70.4	5مكرر

المصدر: استمارات الاستبيان.

تابع جدول 2. توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم

محور التعليم والتعلم	مستوى التعرض للتنمية المستدامة (ن100) التكرار	%	الوزن النسبى (%)	الترتيب
إمكانية دمج الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة فى المقررات الدراسية:				
لا أعرف	12	12		
يمكن دمجها بسهولة فى معظم المقررات	29	29		
يمكن دمجها فى عدد من المقررات	57	57	50.47	8
صعبة الدمج لطبيعة التخصص	2	2		
الإجمالى	100	100.0		
دمج موضوعات التنمية المستدامة ضمن برامج التعليم والتعلم محك دولى ذو أهمية لمواكبة سوق العمل وتحديات التنمية:				
لا أعرف	14	14		
لا	7	7		
نعم	79	79	82.5	1
الإجمالى	100	100.0		
دراسة التنمية المستدامة بالجامعة متطلب إجبارى لجميع الطلاب قبل التخرج:				
لا أعرف	10	10		
لا	15	15		
نعم	75	75	75.0	2
الإجمالى	100	100.0		
مدى مشاركة الطلاب والطالبات فى أنشطة ومبادرات خاصة بالتنمية المستدامة داخل الجامعة:				
لا أعرف	36	36		
لا يوجد	7	7		
قليـــل	27	27	39.0	9
فى بعض الأحيان	25	25		
كثيـــر	5	5		
الإجمالى	100	100.0		
المتوسط العام	-	-	67.0	

المصدر: استمارات الاستبيان.

جدول 3. توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور البحث العلمى

محور البحث العلمى	(ن100) التكرار	%	الوزن النسبى	الترتيب
إلى أى مدى يقوم أعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث حول موضوعات التنمية المستدامة:				
لا أعرف	20	20		
لا يوجد	8	8		
قليـــل	32	32	52.8	1
فى بعض الأحيان	21	21		
كثيـــر	19	19		
الإجمالى	100	100.0		
إلى أى مدى يقوم طلاب الدراسات العليا بإجراء بحوث حول موضوعات التنمية المستدامة:				
لا أعرف	23	23		
لا يوجد	6	6		
قليـــل	36	36	50.5	2
فى بعض الأحيان	16	16		
كثيـــر	19	19		
يقوم أعضاء هيئة التدريس داخل أو خارج كليتك بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات أخرى داخل وخارج الكلية لإجراء بحوث متكاملة التخصصات فى مجال التنمية المستدامة:				
لا أعرف	34	34		
لا يوجد	10	10		
قليـــل	33	33	37.3	4
فى بعض الأحيان	19	19		
كثيـــر	4	4		
الإجمالى	100	100.0		
قيام الكلية بإنشاء مركز بحثى يخدم موضوعات التنمية المستدامة:				
لا أعرف	35	35		
لا	37	37		
نعم	28	28	46.5	3
الإجمالى	100	100.0		
المتوسط العام	-	-	46.8	

المصدر: استمارات الاستبيان.

ج- الوضع الراهن لإدراك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس:

تشير النتائج الواردة بجدول (4) إلى أن متوسط الوزن النسبى لإدراك المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس قد بلغ (53.8%).

وقد إحتلت مساهمة المسئوليات والوظائف المالية التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس فى تعزيز فرص التعليم والبحث وخدمة المجتمع فى التنمية المستدامة المركز الأول بوزن نسبى (55.0%) من وجهة نظر المبحوثين وفقا لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس، وقد إحتل قيام الكلية أو الجامعة بعقد دورات تدريبية أو ورش عمل أو أنشطة ثقافية تعزز مفهوم التنمية المستدامة للسادة أعضاء هيئة التدريس / طلاب / طلاب الدراسات العليا المركز الأخير بوزن نسبى (51.0%) ، لذلك يجب عقد دورات تدريبية مكثفة فى مفاهيم التنمية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وطلاب الدراسات العليا.

جدول 4. توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس

محور تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	(ن100) التكرار	%	الوزن النسبى	الترتيب
إجراءات التعيين والابتعاث والتدريب والتطوير المهنى التى تقوم بها:				
لا أعرف	14	14		
لا يوجد	8	8		
قليل	33	33	54.5	3
فى بعض الأحيان	32	32		
كثيراً	12	12		
الإجمالى	100	100.0		
تقوم الكلية أو الجامعة بعقد دورات تدريبية أو ورش عمل أو أنشطة ثقافية تعزز مفهوم التنمية المستدامة للسادة أعضاء هيئة التدريس / طلاب / طلاب دراسات عليا:				
لا أعرف	15	15		
لا يوجد	10	10		
قليل	39	39	51.0	4
فى بعض الأحيان	28	28		
كثيراً	8	8		
الإجمالى	100	100.0		
المعايير واللوائح التى تستند إليها الجامعة فى الترقية تضمن إستدامة مهارة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس:				
لا أعرف	20	20		
لا يوجد	6	6		
قليل	21	21	54.8	2
فى بعض الأحيان	41	41		
كثيراً	12	12		
الإجمالى	100	100.0		
مدى مساهمة المسئوليات والوظائف الحالية التى تقوم بها أعضاء هيئة التدريس فى تعزيز فرص التعلم والبحث وخدمة المجتمع فى التنمية المستدامة:				
لا أعرف	16	16		
لا يوجد	6	6		
قليل	33	33	55.0	1
فى بعض الأحيان	32	32		
كثيراً	13	13		
الإجمالى	100	100.0		
المتوسط العام	-	-	53.8	

المصدر: استمارات الاستبيان.

د- الوضع الراهن لإدراك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى خدمة المجتمع:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (5) أن متوسط الوزن النسبى لإدراك المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور خدمة المجتمع بلغ (50.8%) ، وقد إحتلت الأنشطة الثقافية مثل ورش العمل والندوات المركز الأول لصور وأشكال الأنشطة التى تقوم بها الجامعة لخدمة المجتمع فى مجال التنمية المستدامة بوزن نسبى (56.5%) من وجهة نظر المبحوثين وفقا لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة ، وقد إحتلت المشاريع التنموية ، وقيام الجامعة أو الكلية بإنشاء وكالة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تعزز دورها فى خدمة هذا الموضوع المركز الأخير لصور وأشكال الأنشطة التى تقوم بها الكلية أو الجامعة لخدمة المجتمع حيث بلغ الوزن النسبى (43.0% ، 43.0%) على الترتيب.

جدول 5. توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور خدمة المجتمع

محور خدمة المجتمع	ن =(100) لايعرف (%)	نعم (%)	لا (%)	الوزن النسبى	الترتيب
1-أنشطة ثقافية مثل ورش العمل والندوات	6	19	75	56.5	1
2-برامج تدريبية	12	18	70	53.0	4
3-إستشارات مهنية مثل تقديم المشورة العلمية للمؤسسات الصناعية والإنتاجية أو الخدمية	19	20	61	50.5	5
4-أنشطة تعليمية مثل محو الأمية والتوعية الثقافية	28	37	35	54.5	2
5-قوافل للتنمية وخدمة المجتمع فى المجالات المختلفة	13	12	75	59.5	7
6-أبحاث تطبيقية موجهة لحل مشكلات المجتمع	21	21	58	50.0	6
7-أعمال تطوعية	23	41	26	54.0	3
8-شراكة مع المؤسسات الإنتاجية والمجتمع المدنى	26	36	36	54.0	3
9-مشاريع تنموية	35	21	44	43.0	8
10-قيام الجامعة أو الكلية بإنشاء وكالة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة يعزز دورها فى خدمة هذا الموضوع	22	8	70	43.0	8
المتوسط العام	-	-	-	50.8	

المصدر: استمارات الاستبيان.

هـ-الوضع الراهن لإدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين ومعاونيهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى التخطيط الاستراتيجى:

تشير النتائج بجدول (6) أن متوسط الوزن النسبى لإدراك المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التخطيط الاستراتيجى بلغ (36.8%) ، وقد أوضحت النتائج أن الوزن النسبى لإدراك المبحوثين لوجود ما يشير إلى التنمية المستدامة فى رسالة الكلية ، وتضمن الخطط الاستراتيجية والتنفيذية فى الكلية لدمج التنمية المستدامة بلغ (37.5% ، 36.0%) على الترتيب.

جدول 6. توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين وفقا للوضع الراهن لإدراكهم لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التخطيط الاستراتيجى

محور التخطيط الاستراتيجى	ن =(100) لايعرف (%)	نعم (%)	لا (%)	الوزن النسبى	الترتيب
يوجد ذكر للتنمية المستدامة فى رسالة كليتك	36	11	53	37.5	1
تتضمن الخطط الاستراتيجية والتنفيذية لكليتك دمج التنمية المستدامة	42	14	44	36.0	2
المتوسط العام	-	-	-	36.8	

المصدر: استمارات الاستبيان.

ثالثا: الوضع الراهن لمستوى أهمية ومعرفة الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ومستوى تغطية مقرراتهم الدراسية لها:

يعرض جدول (7) النتائج المتعلقة بالمستوى الراهن لمستوى أهمية ومعرفة الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ، ومستوى تغطية المقررات الدراسية لها ، وقد أوضحت النتائج أن الوزن النسبى لأهمية الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة بلغ (55.1%) ، حيث إحتلت مجالات مستوى أهمية الموضوعات ذات الصلة بالجوانب البيئية للتنمية المستدامة المركز الأول بوزن نسبى بلغ (60.6%) ، وقد أوضحت النتائج أيضا أن الوزن النسبى للوضع الراهن لأهمية الموضوعات المتعلقة بأساسيات ومبادئ التنمية المستدامة ، والموضوعات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية ، والموضوعات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية ، والموضوعات المتعلقة بجوانب التقنية للتنمية المستدامة قد بلغ (57.3% ، 55.3% ، 51.6% ، 50.8%) على الترتيب.

وقد أظهرت النتائج أن متوسط الوزن النسبى لمستوى المعرفة للموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة بلغ (53.7%) ، وقد إحتلت مستوى المعرفة للموضوعات ذات الصلة بالجوانب البيئية للتنمية المستدامة المركز الأول بوزن نسبى بلغ (58.6%).

كما أظهرت النتائج أيضا أن الوزن النسبى للوضع الراهن لمستوى معرفة المبحوثين بالموضوعات المتعلقة بأساسيات ومبادئ التنمية المستدامة ، الموضوعات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية ، والموضوعات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والموضوعات المتعلقة بجوانب التقنية قد بلغت (48.7% ، 53.3% ، 53.1% ، 54.4%) على الترتيب.

وقد بلغ متوسط الوزن النسبى لمستوى تغطية المقررات الدراسية للموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة (59.5%).

وقد أوضحت النتائج أن الوزن النسبى للوضع الراهن لمستوى تغطية المقررات الدراسية للموضوعات ذات الصلة بأساسيات ومبادئ التنمية المستدامة ، والموضوعات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية للتنمية المستدامة ، والموضوعات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية للتنمية المستدامة ، والموضوعات المتعلقة بجوانب التقنية قد بلغ (52.3% ، 53.8% ، 51.6% ، 51.6% ، 51.0%) على الترتيب.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقا للمستوى الراهن لمتوسط الأوزان النسبية لأهمية ومعرفة الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ومستوى تغطية مقرراتهم الدراسية لها

الموضوع	مستوى الأهمية الوزن النسبى	الترتيب	مستوى المعرفة الوزن النسبى	الترتيب	مستوى التغطية الوزن النسبى	الترتيب
أساسيات ومبادئ التنمية المستدامة:	57.3	الثانى	48.7	الخامس	52.3	الثالث
مفهوم التنمية المستدامة	65.3	1	55.7	1	57.0	1
الحوكمـــــــــــة	55.7	2	48.3	2	52.3	2
علم السكـــــــــان	51.0	3	42.0	3	47.7	3
الجوانب البيئية للتنمية المستدامة:	60.6	الأول	58.6	الأول	59.5	الأول
التنوع الحيوى	69.3	2	67.0	2	72.0	1
المنـــــــاخ	70.3	1	67.3	1	68.0	2
تلوث البيئة	67.7	3	45.7	7	54.7	5
الطاقة والموارد	56.3	6	61.3	3	59.7	3
الحفاظ على المياه وترشيدها	60.3	5	59.0	4	52.7	7
إدارة المخلفات الصلبة والسائلة	39.3	7	52.3	6	53.7	6
التغير فى إستعمالات الأراضى	61.0	4	57.7	5	55.7	4
الجوانب الاجتماعية للتنمية المستدامة:	55.3	الثالث	53.5	الثالث	53.8	الثانى
الحقوق الأساسية للمواطن	53.0	4	53.7	2	61.3	2
حماية الصحة العامة	68.3	1	62.7	1	64.7	1
العدالة الاجتماعية والفرص المتساوية	66.0	2	62.7	1	60.7	3
جودة التعليم	60.0	3	48.7	6	50.3	5
الفقـــــــر	50.0	5	52.7	3	51.0	4
البطالـــــــة	50.0	5	51.0	4	45.0	7
الرفاهية والتطور الاجتماعى	46.7	7	49.0	5	50.3	5
التنوع الثقافى	48.7	6	47.7	7	46.7	6
الجوانب الاقتصادية للتنمية المستدامة:	51.6	الرابع	53.1	الرابع	51.6	الرابع
النمو والتنمية الاقتصادية	52.3	4	69.0	1	60.3	2
التمويل والاستثمار	59.3	1	59.0	3	61.0	1
الاقتصاد الأخضر	60.7	2	63.3	2	58.3	3
الإنتاج والاستهلاك	53.0	3	49.3	4	46.7	6
الضرائب والجمارك	48.7	6	45.3	7	48.3	4
مكافحة الفساد	49.3	5	47.7	6	47.3	5
الاقتصاد الخفى	47.3	7	44.7	8	44.7	8
مؤشرات الازدهار الاقتصادى	42.3	8	47.0	5	46.0	7
الجوانب التقنية للتنمية المستدامة:	50.8	الخامس	54.4	الثانى	51.0	الخامس
دور وسائل الإعلام	48.3	2	65.0	1	59.7	1
مدن وحاضنات التكنولوجيا	62.7	1	61.0	2	48.3	3
إتاحة وجودة شبكة الإنترنت	45.3	4	48.7	3	49.0	2
تصميم وإستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة	46.7	3	43.0	4	47.0	4
المتوسط العام	55.1		53.7		53.6	

المصدر: استمارات الاستبيان.

وأخيرا يتضح مما سبق أن الموضوعات ذات الصلة بالجوانب البيئية للتنمية المستدامة قد إحتلت المركز الأول بالنسبة لمستوى الأهمية ومستوى المعرفة ومستوى تغطية المقررات الدراسية لها من وجهة نظر المبحوثين ، لذلك

يجب دعم التنمية المستدامة عن طريق التركيز على ترابط أبعاد التنمية المستدامة (الجانب البيئى ، والاجتماعى ، والاقتصادى ، والتقنى) وتداخلها فى العملية التعليمية لأن لهذا الترابط أهمية كبيرة فى تأسيس نظام بيئى أكثر إستدامة ، ولذلك يجب الربط بين البيئة والتنمية المستدامة فى مناهج الاقتصاد من خلال دراسات بعض القضايا مثل الندرة ، والاقتصاد البيئى ، والموارد المتجددة وغير المتجددة وضع مبادئ التنمية المستدامة فى التخصصات جميعها.

رابعا:الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهامم وأنشطة كلية الزراعة طبقا لبعض المتغيرات الشخصية:

1-الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا لبعض المتغيرات الشخصية وفقا للنوع:

لاختبار صحة الفرض النظرى الأول للدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى :"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة" طبقا لبعض الخصائص الشخصية والمهنية مثل (النوع) قد تم إختبار هذا الفرض من خلال إستخدام إختبار (T) كما هو مبين بجدول (8) .

جدول 8. الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا للنوع

المحاور المدروسة	المتوسطات ذكور%	المتوسطات إناث%	قيمة T	مستوى المعنوية
1-التعليم والتعلم	19.08	19.12	0.001	0.980
2-البحث العلمى	6.9	6.5	0.30	0.584
3-تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس	7.8	9.6	5.2	*0.024
4-تنمية المجتمع المحلى	14.3	14.9	0.6	0.458
5-التخطيط الاستراتيجى	4.8	5.5	2.5	0.115
الإجمالى	52.5	56.1	1.69	0.196

المصدر: استمارات الاستبيان. (*) معنوى عند مستوى 0.05 (**) معنوى عند مستوى 0.01

ويتضح من بيانات جدول (8) وجود فروق معنوية عند مستوى 0.05 بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى محور تنمية القدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس طبقا لنوع عضو هيئة التدريس .

كما تشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى 0.05بين أعضاء هيئة التدريس فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى محور التعليم والتعلم ، والبحث العلمى ، وتنمية المجتمع المحلى ، والتخطيط الاستراتيجى طبقا للنوع

وبناءاً على ما سبق لم نتمكن من قبول الفرض الإحصائى ومن ثم رفض الفرض النظرى البديل.

2-الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا لنوع البرامج الدراسية:

لاختبار صحة الفرض النظرى الثانى للدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى :"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة" طبقا لبعض الخصائص الشخصية والمهنية مثل (نوع البرامج الدراسية ،والدرجة العلمية ،وعدد سنوات الخبرة) قد تم إختبار هذا الفرض من خلال إستخدام إختبار (F) كما هو مبين بجداول (9 ، 10 ، 11).

أظهرت النتائج الواردة بجدول (9) إلى وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى محور التعليم والتعلم عند مستوى 0.01 والتخطيط الاستراتيجى عند مستوى 0.05 طبقا لنوع البرامج الدراسية.

كما تشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى 0.05 بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى كلا من محور(البحث العلمى ، وتنمية القدرات ، وخدمة المجتمع)طبقا لنوع البرامج الدراسية .

جدول 9. الفروق بين المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا لنوع البرامج الدراسية

المحاور المدروسة	علوم وتكنولوجيا الأغذية	العلوم الاقتصادية والاجتماعية	وقاية النبات	الإنتاج النباتى	التقنية الحيوية	الأرضاى والمياه	إنتاج حيوانى وداجنى وسمكى	الهندسة الزراعية	قيمة F	مستوى المعنوية
1-التعليم والتعلم	19.5	22.3	18.08	17.0	18.0	18.0	13.0	20	2.99	**0.007
2-البحث العلمى	6.7	7.4	6.8	6.2	5.0	4.9	5.6	9.2	1.7	0.120
3-تنمية القدرات	14.0	25.0	12.0	10.0	12.0	9.0	8.0	10	1.4	0.209
4-خدمة المجتمع	15.6	13.8	14.4	15.7	16.1	14.4	12.6	13.7	0.8	0.625
5-التخطيط الاستراتيجى	5.0	4.9	6.2	5.7	4.9	2.9	5.9	5.5	2.2	*0.040
الإجمالى	57.6	57.8	53.3	52.3	52.1	48.0	44.3	57.8	1.5	0.183

المصدر: استمارات الاستبيان. (*) معنوى عند مستوى 0.05 (**) معنوى عند مستوى 0.01

3-الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا للدرجة العلمية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (10) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى (0.01) بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى كلا من محور التعليم والتعلم والبحث العلمى ووجود فروق معنوية عند مستوى (0.05) فى كلا من محورتنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس والتخطيط الاستراتيجى طبقا للدرجة العلمية.

جدول 10. الفروق بين المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا للدرجة العلمية

المحاور المدروسة	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	الإجمالى	قيمة F	مستوى المعنوية
1-التعليم والتعلم	21.7	17.2	18.6	16.3	15.9	19.1	4.6	**0.002
2-البحث العلمى	7.9	5.3	8.1	4.1	4.2	6.6	7.6	**0.000
3-تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس	9.6	7.3	9.4	6.6	7.3	8.6	2.6	*0.044
4-تنمية المجتمع المحلى	14.4	14.3	15.8	13.9	13.7	14.5	0.5	0.783
5-التخطيط الاستراتيجى	4.9	4.7	6.5	5.1	4.5	5.1	2.6	*0.039
الإجمالى	58.5	48.8	58.3	46.0	44.6	-	4.97	**0.001

المصدر: استمارات الاستبيان. (*) معنوى عند مستوى 0.05 (**) معنوى عند مستوى 0.01

كما تشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى 0.05 بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى محور خدمة المجتمع طبقا للدرجة العلمية .

وبناءاً على النتائج السابقة لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائى ، ومن ثم رفض الفرض النظرى البديل

4-الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا لعدد سنوات الخبرة:

أظهرت البيانات الواردة بجدول (11) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى (0.01) بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين ومعاونيهم فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى كلا من محور التعليم والتعلم ومحور البحث العلمى طبقا لعدد سنوات الخبرة.

كما تشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى 0.05 بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين ومعاونيهم فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى كلا من محور تنمية القدرات ، ومحور خدمة المجتمع ، ومحور التخطيط الاستراتيجى طبقا لعدد سنوات الخبرة .

وبناءاً على النتائج السابقة لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائى ، ومن ثم رفض الفرض النظرى البديل

ويتضح مما سبق وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المبحوثين فى مدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة فى محور تنمية القدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس طبقا لنوع عضو هيئة التدريس , وإلى وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى محور التعليم والتعلم والتخطيط الاستراتيجى طبقا للبرامج الدراسية ,وإلى وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين ومعاونيهم فى كلا من محور التعليم والتعلم والبحث العلمى وتنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس والتخطيط الاستراتيجى طبقا للدرجة العلمية، ووجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين ومعاونيهم فى كلا من محور التعليم والتعلم ومحور البحث العلمى طبقا لعدد سنوات الخبرة

جدول 11. الفروق بين المبحوثين فى مدى إدراكهم لتضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى مهام وأنشطة كلية الزراعة طبقا لعدد سنوات الخبرة

المحاور المدروسة	5 سنوات فأقل	10-6 سنوات	15-11 سنة	20-16 سنة	21 سنة فأكثر	الإجمالى	قيمة F	مستوى المعنوية
1-التعليم والتعلم	13.4	18.3	17.3	18.5	21.9	19.1	6.5	0.000**
2-البحث العلمى	3.4	5.6	5.7	7.3	8.1	6.6	4.98	0.001**
3-تنمية قدرات وتطوير أعضاء هيئة التدريس	6.5	8.3	7.7	8.6	9.6	8.6	1.9	0.125
4-تنمية المجتمع المحلى	14.1	12.8	15.8	16.4	14.4	14.5	1.94	0.109
5-التخطيط الاستراتيجى	5.3	5.2	6.3	5.2	4.7	5.1	1.22	0.307
الإجمالى	42.7	50.2	52.6	56.0	58.8	54.04	3.87	0.006

المصدر: استمارات الاستبيان. (*) معنوى عند مستوى 0.05 (**) معنوى عند مستوى 0.01

خامسا: أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة فى أنشطة الكلية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (12) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بنسبة (70.0%) يرون أن نقص التمويل من أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة فى مؤسستهم ، وأن أكثر من نصف أفراد العينة المبحوثين يرون أن إنشغال أعضاء هيئة التدريس فى كثير من الأعباء الإدارية ، وعدم وجود هياكل تنظيمية وتنسيقية مناسبة بنسب (54.0% ، 52.0%) على الترتيب من أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة فى المؤسسة ، وأخيرا جاء عدم وجود وعى كاف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وعدم وجود دعم كاف من الإدارة العليا ، وعدم وجود وحدات تعليمية أو بحثية متخصصة بنسب (42.0% ، 41.0% ، 28.0%) على الترتيب من أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة فى المؤسسة.

جدول 12. توزيع المبحوثين وفقا لأهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة من وجهة نظرهم

المتغيرات المدروسة	لا	نعم
أهم معوقات عقد أنشطة لدمج التنمية المستدامة:		
نقص التمويل	30	70
إنشغال أعضاء هيئة التدريس فى كثير من الأعباء الإدارية	46	54
عدم وجود وعى كاف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	58	42
عدم وجود هياكل تنظيمية وتنسيقية مناسبة	48	52
عدم وجود دعم كاف من الإدارة العليا	59	41
عدم وجود وحدات تعليمية أو بحثية متخصصة	79	21

المصدر: استمارات الاستبيان. (*) معنوى عند مستوى 0.05 (**) معنوى عند مستوى 0.01

الإستنتاجات والتوصيات

فى ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن التوصل لعدد من الإستنتاجات والتوصيات التالية :

1- تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور التعليم والتعلم جاء بمستوى متوسط لذا يجب دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة ضمن برامج التعليم والتعلم موضع الساعة ومحك دولى لمواكبة سوق العمل .

2-دمج مجالات الإستدامة فى أهداف المقررات لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا وتحديد المهارات الناتجة عن الدمج وتحديد آلية قياسها وتقويمها ، ودمج الإستدامة فى أنشطة المقررات وإيجاد بيئة تنظيمية محفزة تساهم فى تطوير العمل بالشراكة مع القطاعات ذات الصلة وأصحاب المصلحة، وتضمين واعتماد مناهج ومحتويات تعليمية تتضمن مبادىء التنمية المستدامة ومجالاتها .

3-تبنى استراتيجيات تدريس حديثة تعزز مفاهيم الإستدامة والتدريب عليها وتنمي القدرات عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة مثل(التعلم التجريبى – التعليم القصصى –التعليم بالقيم –التعليم بالإستفسار والتحليل –التعليم بالتقييم المناسب –التعليم التركيبى –التعليم بحل المشكلات –التعليم خارج الفصول الدراسية –التعليم التعاونى –التعليم المدمج –التعليم الجماعى – التعليم باللعب).

4-نظرا لما أظهرته الدراسة بأن إدراك المبحوثين لمشاركة الطلاب والطالبات فى الأنشطة والمبادرات الخاصة بالتنمية المستدامة داخل الجامعة جاءت بمستوى منخفض لذلك يجب الإهتمام بهذه الأنشطة من خلال عمل (دورات توعوية –عمل مهرجانات توعوية –تغطيات إعلامية للقضايا – فتح قنوات تواصل بين الجهات الحكومية المعنية والأهلية – تفعيل التواصل الإجتماعى وانشاء موقع وصفحة خاصة بالإستدامة – تقديم مقترحات البرامج الإبداعية المشوقة – المشاركة فى المعارض والمهرجانات والفعاليات الثقافية).

5- فى ضوء نتائج الدرسة بأن الوضع الراهن لإدراك المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور البحث العلمى جاءت بمستوى منخفض وأن ادراكهم لقيام أعضاء هيئة التدريس داخل أو خارج الكلية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات أخرى داخل وخارج الكلية لإجراء بحوث متكاملة التخصصات فى مجال التنمية المستدامة جاء فى الترتيب الأخير بمستوى منخفض لذا يجب إجراء مزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة والتوسع فى إشراك الأوساط العلمية وزيادة التعاون العلمى فى معالجة القضايا البيئية الناشئة إلى جانب تطوير سبل التواصل بين الأوساط العلمية وصناع القرار .

6- نظرا لم أظهرته النتائج يجب التركيز على ترابط أبعاد التنمية المستدامة (الجانب البيئى ، والجانب الإجتماعى ، والجانب الإقتصادى ، والجانب التقنى) ، وتداخلها فى العملية التعليمية لأن لهذا الترابط أهمية كبيرة فى تأسيس نظام بيئى أكثر إستدامة.

7- يجب الربط بن البيئة والتنمية المستدامة فى مناهج الإقتصاد ووضع مبادىء التنمية المستدامة فى التخصصات جميعها، والتركيز على البحوث النوعية التى تستهدف احتياجات المجتمع ، والإستفادة من الأبحاث التى تنتجها الجامعة وتحويلها إلى أبحاث تطبيقة تلاءم احتياجات المجتمع.

8- يجب العمل على تبنى الجامعات المصرية لبرامج ومشاريع إنتاجية وتسويقها كمشروعات منتجة وناجحة تساهم فى تحقيق التنمية المستدامة والخروج من طور المستهلك إلى طور المنتج وخدمة المجتمع والعمل على تطويره بكافة الوسائل المتاحة.

9-نظرا لما أظهرته النتائج من الوضع الراهن لإدراك المبحوثين لمدى تضمين مفاهيم وآليات التنمية المستدامة فى محور خدمة المجتمع لذا يجب إعداد الخطط والبرامج التى تعمل على تفعيل دور الجامعة فى دراسة مشاكل المجتمع وتقديم حلول ، وإعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التدريبية التى تستهدف خدمة المجتمع والتنمية المستدامة ، والعمل على تبنى الجامعة لبرامج ومشاريع إنتاجية وتسويقها كمشروعات منتجة وناجحة تساهم فى تحقيق التنمية المستدامة .

10-اجراء مزيد من الدراسات حول مجالات ومحاور التنمية المستدامة تتعلق بكيفية ربط تلك المجالات والمحاور بأنشطة الكلية المختلفة.

المراجع

1- معهد البحوث والإستشارات ،(2006) : نحو مجتمع المعرفة ، الشراكة بين القطاع الخاص والجامعات في الأبحاث،الإصدار السادس، السعودية.

2- مدكور، علي أحمد (2000) : الشجرة التعليمية، رؤية متكاملة للمنظومة التعليمية ، دار الفكر العربي، القاهرة.

3- قيراط ، محمد (2016) : التعليم أساس التنمية المستدامة ، جريدة الشرق ،قطر .
4- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) (2015) : أهداف التنمية المستدامة .http://www.fao.org/sustainable-development-goals/ar/
5-ويكيبيديا (2019): تنمية المستدامة https://ar.wikipedia.org/wiki . https://web.archive.org/web/20191220060230/https://psh.techlib.cz/skos/PSH974
6-معلا ،وائل(2012): مساهمات -التعليم العالي وعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة ،جريدة الوطن ،سوريا http://syria-news.org/dayin/mosah/printpage.php?id=7964
7- ساكس ، جيفرى (2019) : الجامعات وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية ، تأملات دبلوماسية ،أكاديمية الإمارات الدبلوماسية.
8-الكرد ، ضياء أحمد (2018) : الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية فى تعزيز التنمية المستدامة ، مؤتمر التنمية المستدامة فى ظل بيئة متغيرة ، كلية الإقتصاد والعلوم الإجتماعية ، فلسطين .
9- الزنفلي، أحمد محمود (2012) : التخطيط الإستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في متطلبات التنمية المستدامة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
10- عبد الرحمان ،محمد عبد الرحمان(2007)، التنمية البشرية ومعوقات تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، التنمية البشرية وأثرها على التنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص7.
11-دونانو رومانو (2003): الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، دمشق، ص52.
12-WCED,(1987): (World Commission on Environment and Development), OurCommon Future, Oxford: Oxford University Press
13- Huff, M.V. and Naguyen, Th. (2014): Universities as Potential Actors forSustainable Development. Sustainability.Vol.6, 3043-3063.
14- Walter Leal Filho , (2011) : Sustainable Development Culture Education, 9thInternational JTEFS/BBCC Conference, Siauliai University,may18-21 (2011),Lithuania, p.183.

The Current Situation of Embedding the Concepts and Mechanisms of Sustainable Development in Tasks and Activities of Faculties of Agriculture Case Study on the Faculty of Agriculture - Mansoura University

Rabab W. A. Ghozy

Agriculture Extension and Rural Society Dept.,Faulty of Agriculture,Mansoura University

ABSTRACT

This research mainly aimed to identifying the current situation of embedding conceptes and mechanisms of sustainable development in tasks and activities of the faculty of Agriculture in education and learning axis, scientific research axis ,the development capacity of Faculty members and communnty service axis, and strategic planning axis . The study was carried out in Dakahlia governorate at Faculty of Agriclture of Mansoura University and human domain was represented in accasional sample of (100) persons, was selected Qustionnaire data were collected from the respondents by personal interview Qustionnaire from June until July 2019. Percentages,frequencies,arithmetic mean ,the relative weights,(T) test and (F) test were used as tools for statistical analysis an presenting the results. The most important concluded results were summarized as following : That the relative weights of Faculty members realization for embedding the conceptes and mechanisms of sustainable development, the conceptes and mechanisms at education and learning axis, scientific research axis ,the development capacity of Faculty members and communnty service axis, and strategic planning axis reached (67.0%,46.8%,53.8%,50.8%,36.8%) in order .And that the topics related to the environmental aspects of sustainable development have ranked first in relation to the level of importance ,level of knowledge and level of study coverage for them from the viewpoint of the research faculty members ,where the relative weight of them reached (60.6%,58.6%,59,5%) in order. The results showed that there were significant differences between faculty members in the embedding conceptes and mechanisms of sustainable development in tasks and activities of the faculty of Agriculture in the development capacity of Faculty members axis according sex to the of Faculty member and significant differences between faculty members in Education and learning axis and strategic planning axis they come according to the study programs, significant differences between the faculty members surveyed in both the education learning axis and scientific research, the development capacity of Faculty members and strategic planning according to the degree, and the significant differences between the faculty members of the study in both the and education learning axis, and the axis of scientific research according to the experience.